صوت الأحرار
Sawt AL-AHRAR
السبت 13 فيفري 2010 العدد 3648

الفيدرالية الوطنية لمكافحة المخدرات تدعو الحركة الجمعوية للتحرك

حجز 64 طنا من القنب الهندي في 2009

● عقدت الفيدرالية الوطنية لمكافحة المخدرات أول أمس الخميس، ندوة صحفية بمقرها بولاية قسنطينة، عرضت فيها حصيلة نشاطاتها السنوية وما توصلت إليه من نتائج من خلال الدراسة التي أجرتها مع 215 عتبة من الشباب ما فوق 18 سنة.

وحسب الدكتور عبد الله بن أعراب رئيس الفيدرالية الوطنية لمكافحة المخدرات وعضو بالمجلس الشعبي الولائي رئيس لجنة الصحة والبيئة، فإن الدراسة شملت ثلاثة أحياء شعبية وهي: حي فج الريح، المدينة القديمة السويقة، وحي بوذراع صالح، وأشرف على الدراسة ثلاث فرق من طلبة العلوم الطبية معتمدين في ذلك على المقاييس الطبية الحديثة في إجراء سبر الآراء. ومن خلال الدراسة، تبين أن الادمان على المخدرات يمر عبر مراحل، حيث لوحظ أن المدمنين في المرحلة الثانية من الادمان يمثلون نسبة 76,16 ٪، وهي المرحلة التي يستوجب فيها التدخل السريع للأطباء لعلاج المدمن وإنقاذه من الخطر، في حين تمثل فئة المتشردين نسبة 02,7 ٪ وهي الشريحة التي وصل تطور الإدمان عندها المرحلة الرابعة، وحسب رئيس الفدرالية فإن هذه الفئة هي الأكثر خطورة، لأنها لا تظهر إلا في أوقات الليل ومن الصعب التعرف عليها.

وبخصوص هذه الظاهرة، فإن سنة 2009 كانت سنة المخدرات، حيث تم حجز أزيد من 64 طن من القنب الهندي خلال سنة 2009 حسب إحصائيات الديوان الوطني لمكافحة المخدرات.

وانتقد الدكتور بن أعراب رئيس الفيدرالية الجمعيات التي لم تول اهتمامها في نوعية الشباب وتحسيسهم حول مخاطر الإدمان وآثاره النفسية والاجتماعية والمهنية، فيما تقوم به بعض الجمعيات حسب رئيس الفيدرالية وهو من صلاحية الديوان الوطني لمكافحة المخدرات الذي قال عنه، إنه لابد أن يكون فوق الوزارات، ولا ينبغي أن يكون تابعا لوزارة العدل باعتبارها سلطة قمعية، وهذا حتى يكون الديوان أكثر فعالية.

ويتساءل رئيس الفيدرالية عن مصير المشاريع المبرمجة لإنجاز مراكز خاصة لعلاج المدمنين على الكحول والمخدرات، وهو السؤال الموجه إلى مدير الصحة المعنية التي قال عنها إنها ما تزال بعيدة كل البعد في الاهتمام بهذه الشريحة.

وطالبت الفيدرالية الوطنية لمكافحة المخدرات عن طريق رئيسها، الجمعيات الناشطة في ميدان التجلد لإنقاذ هذه الشريحة من المدمنين الشباب عن طريق التحسيس والتوعية، كما طالبت وزارة بن بوزيد بإدماج مخاطر الإدمان في برامجها التربوية، وتشديد الحصار على المتمدرسين داخل المؤسسات التربوية، خاصة في أوقات الراحة ووضع كاميرات للمراقبة.

علما أن الفيدرالية الوطنية لمكافحة المخدرات، ستعقد ملتقى وطني نهاية شهر ماي المقبل بـ فيلاج النيقرو دائرة شلغوم العيد ولاية ميلة، وقد اختارت الفيدرالية حسب عضوها شوشات عمار رئيس جمعية مكافحة المخدرات واختارت هذه المنطقة باعتبارها الأكثر انتشارا لهذه الظاهرة، وبالمناسبة ستنطلق ابتداء من 24 فيفري الجاري قافلة تحسيسية لتوعية الشباب وتلاميذ المدارس بخطورة المخدرات، القافلة تدوم إلى غاية 05 ماي 2010 وسيكون للشباب فرصة لتكوين 40 شابا لنيل شهادة وسيط مدرّس، وسيكون هذا الوسيط همزة وصل بين الجمعية والمدمن، وهذا للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة.